

# شرح (الأصول الأربع من السنن المتبعة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي نور العلم نور بالعلم القلوب وفرق به بين الحق الغالب والباطل المغلوب وأشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى عليه الله ثم سلم واله وصحبه ما علم - 00:00:00

اما بعد فهذا مجلس في شرح كتاب الاصول الاربعة من السنة المتبعة لمصنفيه صالح ابن عبد الله ابن حمد ابن عصيمي نعم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد ابن عبد الله عليه وعلى الله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:35

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قلتم وفقكم الله في كتابه الثاني الاصول الاربعة من السنة المتبعة بسم الله الرحمن الرحيم. هذه اربعة احاديث هي اصول الاسلام. من السنة النبوية عن محمد عليه الصلاة والسلام. ابتدأ المصنف وفقه - 00:00:59 الله كتابه بالبسملة مقتضرا عليها اتباعا للوالد عنه صلى الله عليه وسلم في رسائله ومكتباته الى الملوك فانه كان يقتصر فيها على قوله بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال هذه اربعة احاديث هي اصول الاسلام - 00:01:19

اي هذه المذكورة فيما يستقبل من الرسالة اربعة احاديث نبوية هي معدودة اصول الاسلام من السنة النبوية المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا جماعة اقدمهم ابو عبد الله احمد بن حنبل - 00:01:48

وابو محمد اسحاق ابن راهويه فان هذين الامامين ذكرا ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ترجع الى اربعة احاديث هي اصول الاسلام من سنته. وهي الاحاديث الاربعة المذكورة في هذه الرسالة - 00:02:19

فبناء هذه الرسالة مستفاد مما ذكره الامام احمد واصحابه الامام اسحاق ابن رحمهما الله ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ترجع كلها الى اربعة احاديث هي اصول الاسلام من سنته عليه الصلاة والسلام - 00:02:42

والمحض بكونها اصولا للاسلام اي نظاما جاما لاحكامه اي نظاما جاما لاحكامه فمرد السنة كلها الى هذه الاحاديث الاربعة كما يقال ان القرآن كله مردود الى سورة الفاتحة. ومنه سميت باسم القرآن وام الكتاب - 00:03:07

فهي الاصل الجامع للقرآن كله فمعاني القرآن ترجع الى سورة الفاتحة وقل مثل هذا في الاحاديث الاربعة المذكورة في هذه الرسالة فالاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كثرت - 00:03:35

مردتها الى هذه الاحاديث الاربعة فهي اصول وغيرها لها تفصيل فعدوا الشيء اصلا اي باعتبار كونه نظاما جاما تحته تفاصيل كثيرة. نعم احسن الله اليكم الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:57

انما الاعمال بالنسبة وانما لامرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها وامرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد - 00:04:27

محمد ابن اسماعيل البخاري في الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه ايامي وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن رسول الله - 00:04:47

الله عليه وسلم الذين هما اصح الكتب المصنفة واللفظ للبخاري. ذكر المصنف وفقه الله الحديث الاول وهو حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنسبة - 00:05:07

وانما لامرئ ما نوى. الحديث ثم ذكر ان هذا الحديث رواه امام المحدثين اي رجلان وصفا بكون كل واحد منهما اماما في الحديث

احدهما البخاري والاخر مسلم. والبخاري اسمه محمد ابن اسماعيل - 00:05:27

اسمه ايه؟ مسلم ابن الحجاج وهذا الرجالان لهما كتابان كل واحد منها يسمى بال الصحيح فيقال صحيح البخاري و صحيح مسلم.  
وهذه التسمية له على وجه الاختصار والا فاسم كتاب البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

و سنته وايامه. واسم صحيح مسلم المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهدان الكتابان هما اصح الكتب المصنفة اي اصح الكتب التي صنفت مما ذكرت فيه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه - 00:06:09  
انما هما صحيح البخاري و صحيح مسلم. فالحديث المذكور فيهما هو حديث صحيح. و اذا اجتمعوا على تخریج حديث فانه يقال ايش  
متافق عليه هذه الجائزة لك فانه يقال متفق عليه. طيب الطالب اللي في الابتدائي من موجود - 00:06:33

اللي في الابتدائي واحد طيب وانت في الابتدائي طيب في سؤال لكم قال عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب القرشي  
امير المؤمنين ايش معنى امير المؤمنين؟ يعني الذي صار حاكم ملك له صح - 00:07:00

طيب من هو اول واحد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم كان اميرا للمؤمنين ابو بكر واحسنت تبقي بها بالسعادة حتى هو سبقك بها  
ابو بكر الصديق طيب خذ هذى الجائزة لك. والثاني من - 00:07:16

عمر بن الخطاب احسنت تفضل نعم احسن الله اليك وهذا الحديث الاصل فيه احكام. لحظة هذا اخوك اللي بجنبك اخوك خلاص  
يكون له نصيب يعني نعم احسن الله اليك وهذا الحديث الاصل فيه احكام. الاول الحث على الاخلاص لله عز وجل - 00:07:36  
الثاني انه لا عمل الا بنية الثالث ان الاعمال معتبرة بنياتها. الرابع ان ثواب العامل على عمله على حسب نيته وان الافعال التي يتقرب  
بها الى الله عز وجل اذا فعلها المكلف على سبيل العادة لم يترتب الثواب على مجرد ذلك الفعل - 00:07:58

وان كان صحيحا حتى يقصد بها التقرب الى الله. الخامس ان الانسان يؤجر او يؤجر او او يحرم بنيته. السادس ان الاعمال بحسب ما  
تكون وسيلة له. السابع ان العمل الواحد يكون لانسان اجرا ويكون - 00:08:20

حرمانه. الثامن ضرب العالم الامثال للتوضيح والبيان. التاسع فضل الهجرة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي لما ذكر  
المصنف الحديث الاول المعدود اصلا من اصول السنة المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر احكاما - 00:08:40

انتظموا تحت هذا الاصل تبين كونه اصلا. فقال وهذا الحديث الاصل فيه احكاما. اي تنتظروا فيه احكام عظيمة ترجع اليه من احكام  
الشرع. ولکثرة ما انتظروا تحته من الاحكام جعل اصلا - 00:09:05

وهذه الاحكام المستفادة من الحديث ختم المصنف تلك الاحكام تارة بلام وتارة بدل وتارة يجمع بينهما. وفسر هذا بقوله كنمت الفوائد  
المذكورة برقمين هما الدال. الرقم الذي يسمونه رمز. فالرقم هو العالمة المختصرة سواء - 00:09:25

كان عددا او حرفانا فلا يختص فقط بالاعداد بل الحروف اذا كانت مختصرة تسمى ايضا ارقاما. قال برقمين هما الدال واللام عالمة على  
من عد تلك الفائدة من شراح الحديد الذين اعتنوا بتقييد ما يستفاد من احاديثها فالاول للشيخ عبد المحسن العباد والثاني للشيخ  
اسماعيل الانصاري - 00:09:53

وهما من شراح الأربعين النووية اذكرها تارة بنصها وتارة ملخصة. واقتصر عليهما لانهما من من خلص العبارة اختصارا في بيان فوائد  
هذه الاحاديث قال الاول الحث على الاخلاص لله عز وجل - 00:10:18

والمحصود بالحث اي الامر بشدة وتحريظ على تحصيل الاخلاص لله عز وجل والاخلاص شرعا وابيش ايش طلب رضا الله الاخلاص هو  
تصفية القلب من ارادة غير الله. تصفية القلب من ارادة غير الله - 00:10:41

والى ذلك اشرت بقول اخلاصنا لله صفت القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطن. اخلاصنا لله صفت القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطن.  
فالعبد مخلصا اذا صفت قلبه من ارادة غير الله في عمله فلا يريد الخلق ولا مدحهم ولا نثاؤهم ولا مالهم ولا شكرهم ولا غير ذلك -

00:11:21

قال الثاني انه لا عمل الا بنية اي لا يحصل للعبد صحة عمله تارة ولا ثوابه تارة الا بنية فلا بد من النية في صحة العمل ولابد من النية

العمل لا بد من النية في صحة العمل ولا بد من النية في ثواب العمل والنية تطلب في المأمورات فلا تصح الا بها دون المتروكات فانها تصح بها فمثلا الصلاة مطلوب ام متروك - 00:12:09

مطلوب فلا بد من نية لكن ازالة النجاسة مطلوب ام متروك يعني تزيل يعني تزيلها عنك فهذه اذا فعلتها ولو بلا نية صحت خلاص زادت النجاسة. لكن المطلوبات لا بد فيها من نية. لكن الثواب لا بد من - 00:12:31

حتى في المتروكات يعني اذا ازال الانسان النجاسة متى يثاب اذا نوى ان يتقرب الى الله عز وجل بذلك؟ قال الثالث ان الاعمال معتبرة بنياتها. اي لا يعتد في الاعمال الا بنياتها. فالنية وهي قصد العبد - 00:12:51

من العمل منظور اليها بالحكم على العمل الرابع ان ثواب العامل على عمله على حسب نيته اي ما يحصله العبد من الجزاء على عمله مرهون بنيته فان حسنت حسن عمله وان ساءت سوء عمله وان كملت كمل عمله وان نقصت نقص عمله - 00:13:11

قال وان الافعال التي يتقرب بها الى الله عز وجل اذا فعلها المكلف على سبيل العادة لم يترتب الثواب على مجرد ذلك الفعل وان كان صحيحا حتى يقصد بها التقرب الى الله. اي ما كان من افعال العادات لا يحصل به ثواب - 00:13:38

الا مع وجود نية القرابة. اي طلب الثواب من الله سبحانه وتعالى. فمثلا النوم هذا من الجبلة التي اعتادها الخلق يتاب عليه ولا ما يتاب عليه في ثمة اذا اراد التقرب الى الله عز وجل. مثل ايش - 00:13:58

خلوه واحد واحد ينام نعم ينام لكي تقوم مثلا على عبادة على صلاة الليل مثلا او على انه يكون حاضر الذهن في صلاة الفجر هذا يثاب عليه العبد لذلك كان بعض السلف يقول اني لاحتسب على الله نومتي كما احتسب عليه قومتي. قاله معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:14:24

قال الخامس ان الانسان يؤجر او يؤزرا او يحرم بحسب نيته يعني ان العبد يحصل له اجر او يحصل له وزر يعني ذنب او يحرم بحسب نيته فمدار الامر كله على على النية. قال السادس ان الاعمال بحسب ما تكون وسيلة له - 00:14:50

يقول ان الاعمال بحسب ما تكون وسيلة له. اي يحكم على الوسائل باحكام مقاصدها ماذا تقصد بها؟ وهذا العلماء يقولون هناك اشياء تسمى وسائل وأشياء تسمى ايش؟ مقاصد فالوسائل لها احكام المقاصد. فوسيلة الحال - 00:15:11

وسيلة الحرام حرام وسيلة الطاعة طاعة وسيلة المعصية معصية قال السابع ان العمل الواحد يكون لانسان اجرا ويكون لانسان الحرمان. عمل واحد صورته واحدة يكون لانسان اجره ويكون لانسان حرمانا - 00:15:42

مثل ايش؟ مثل الصلاة الصلاة يأتي الانسان يصلى لله ويتبع فيها هدي النبي صلى الله عليه وسلم فتكون له اجر والآخر جالس في مجلس ربعه وقاموا للصلاه قال يا الله بنصلي ولا ما ودنا - 00:16:04

تصلى ليش هو بس علشان ربعه رباء للناس فهذه ثواب لو وزر عليه وزر عليه بل اهل الثواب على الصلاة يتفاوتون. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لينصرف من الصلاة ولم يكتب له الا - 00:16:27

عشراها تسعها ثمنها تبعها سدها خمسها رباعها ثلثها نصفها يعني كم من من عشر تسع ثمن لين متفاوتين ولا متفاوتا تفاوت كبير بين النصف والعاشر وهم في مسجد واحد - 00:16:45

ثم النبي صلى الله عليه وسلم وقف للنصف وقف للنصف وقف للنصر ليش ما قال كلها بعذته في الخلق قليل في الخلق ان ينصرف الانسان باجر الصلاة كلها. ولذلك في الصحيحين عن عثمان بن عفان حديث عظيم. لكن شرطه ثقيل - 00:17:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ نحو وضوئي هذا يعني مثل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تقولون هذا سهل ثم صلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر لهم ما تقدم من ذنبه - 00:17:25

ركعتين لكن الشرط ها لم يحدد فيهما نفسه. ما يذهل قدر انملة. وهذا شرط ثقيل. قال الثامن ضرب الامثال للتوضيح والبيان يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان الاعمال بالنية وان لكل امرئ ما نوى ظرب مثال باي عمل - 00:17:41

بالهجرة بالحديث فقال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دينها يصيّبها امرأة تزوجها

فهجرته الى ما هاجر اليه ثم قال التاسع فضل الهجرة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:04

فضلها فضلها عظم ثوابها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته اي قد وقع اجره على الله عز وجل فجعل الجزاء من جنس العمل تعظيمها له - 00:18:20

يجعل الجزاء من جنس العمل تعظيمها له. نعم احسن الله اليكم الحديث الثاني عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة بنت ابي بكر القرشية رضي الله عنها قالت قال رسول الله - 00:18:38

صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم. من عمل عملا ليس عليه امرنا ورد وقد علقها البخاري وهذا الحديث ذكر المصنف وفقه الله الحديث الثاني من الاحاديث الاربعة التي هي - 00:18:56

اصول الاسلام من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهو حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس ورد رواه البخاري ومسلم فهذا يقال فيه كما قال الاخ متفق عليه. فاذا سمعت دانها حديث يقال متفق عليه

فشد - 00:19:19

يديك عليهم فهو حديث صحيح. قال وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اي في لفظ لمسلم في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري - 00:19:39

اي الاخوان اللي في الزاوية الاخوان اللي بالزاوية جزاكم الله خير صوتكم عندنا تراك خذوا صوتكم قال وقد علقها البخاري اي رواها بغير اسناد. رواها بغير اسناد فالمعنى عند المحدثين ما سقط من مبتدأ اسناده واحد او اكثر ما سقط من مبتدأ اسناده - 00:19:56 واحد او اكثر المرودة هذى معلقة ولا غير معلقة مثل كذا السنن السنن اذا فيه سقط من اوله يسمى معلق فمثلا البخاري عنده حديث مثل هذا الحديث هذا الحديث رواه البخاري بعده اسناد. منها انه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا مالك عن -

00:20:25

يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقة ابن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية - 00:20:50

الحديث شيخ البخاري هنا اسمه عبد الله بن مسلم القعنبي وشيخ شيخ شيخ اسمه مالك الى اخره. لو ان البخاري اسقط شيخه فقال وقال ما لك ان يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقة عن عمر يسمى هذا - 00:21:00

معلم يسمى معلم التدريس يسمى معلقا لانها اسقط اي شيخة واحد طيب لو اسقطه مع مالك يسمى ايش؟ معلم. لو قال البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكر اسناد يسمى هذا - 00:21:16

معلق يسمى ايضا معلقا. فالمعنى هو ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر. طيب ما اللي المتوسط في المتوسط طيب قال عن ام المؤمنين المرأة التي يقال لها ام المؤمنين وش تكون - 00:21:33

تم زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم تعال خذ جائزتك من اللي اجاب هنا ها انت في اي مرحلة طيب بتستاذن قبل عشان تجاوب. فهمت طيب تعرف معيش اذننا الشغل شوي يمكن ضعيف - 00:21:59

طيب قال اه هذا الحديث مثل ما قلنا الاخ مثل ما قال عن ام المؤمنين وهي كل امرأة تسمى ام المؤمنين فانها تعتبر زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ها الابن اللي هنا ما اسمك - 00:22:21

اديب صحيح كلامي ولا غير صحيح ايش هو كلامي من لقيت ام المؤمنين فهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك جائزة بس بشرط ارفع كتابك عن لابد ترفع الكتاب العظيم كتاب فيه ايات واحاديث ما يوضع على الارض تعال خذ الجایة - 00:22:41

نعم اقرأ يا واد احسن الله اليكم وهذا الحديث اصل في الاحكام وهذا الحديث الاصل فيه احكام الاول تحريم الابتداع في الدين. الثاني ان العمل المبني على بدعة مردود على صاحبه. الثالث رد كل محدثة في - 00:23:05

الدين لا توافق الشرع الرابع ان كل ما سند له شيء من ادلة الشرع او قواعده العامة ليس برد بل هو مقبول الخامس ان النهي يقتضي الفساد السادس ان العمل الصالح اذا اوتى به على غير الوجه المشروع كالتنفل في وقت النهي بغير سبب وصيام يوم العيد ونحو ذلك

ذلك فانه باطل لا يعتد به. السابع ان حكم الحاكم لا يغير ما في باطن الامر. لقوله ليس عليه امر الثامن ان الصلح ان الصلح الفاسد باطل والماخوذ عليه مستحق رد كما في - 00:23:54

احسن الله اليكم مستحق الرد كما في حديث العسیر التاسع ابطال جميع العقود المنهي عنها وعدم وجود ثماراته المترتبة عليها. ذكر المصنف وفقه الله ان هذا الحديث ما فيه احكام الاول تحريم الابتداع في الدين - 00:24:13

اي ان ما ابتدع في الدين فهو محرم والبدعة ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب. البدعة ما احدث في الدين من ما ليس منه بقصد للتقرب فيعني كل شيء يحدث في الدين وهو ليس منه - 00:24:34

يقصد به صاحبه التقرب فهو ببدعة قال الثاني ان العمل المبني على بدعة مردود على صاحبه يعني ان البدعة التي يعملها العبد يتقرب الى الله قبل منه ولا ما قبل - 00:24:54

لا تقبل هو يتقرب الى الله لكن ليش ما تقبل لانها ليست من دين الرسول صلى الله عليه وسلم. ونحن مأمورين بان تكون عباداتنا وفق هديه صلى الله عليه وسلم قال الثالث رد كل محدثة في الدين لا تتوافق الشرع. يعني كل محدثة في الدين لا تتوافق الشرع فهي - 00:25:12

مردودة ومعنى عدم موافقتها للشرع انها لا ترجع الى اصوله ولا مقاصده. انها ترجع لا ترجع الى اصوله ولا ما مقاصده مثلا الميكروفونات هذه ترجع الى اصول الشرع ومقاصده ام لا - 00:25:37

كان مستخدم على رفع الصوف ان رفع الصوت في الاذان مطلوب شرعا. رفع الصوت في الاذان مطلوب شرعا. وهي معينة على ذلك فهي ترجع الى اصول الشرع ومقاصده قال الرابع ان كل ما شهد له شيء من ادلة الشرع او قواعده العامة ليس برد بل هو مقبول - 00:26:01

يعني اي شيء يشهد له الشرع في ادنته وقواعده ولو لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقبل مثل المصحف ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مصحف يجمع الصور - 00:26:39

وانما كان في يخاف ولحاء تجر واوراق متفرق ثم جمع في عهد ابي بكر الصديق ثم عمر ثم في عثمان نسخ وانتشر بين المسلمين فالمصحف يرجع الى قواعد الشرع ومقاصده. فهذا يكون مقبولا غير مردود. قال الخامس ان النهي - 00:26:56

الفساد يعني ما نهى عنه الشرع فهو فاسد. ما نهى عنه الشرع فهو فاسد ومحله ومحله ما لم يرجع ما لم يرجع الى شيء خارج عن العبادة تابع له. ما لم يرجع الى شيء خارج عن العبادة تابع له - 00:27:22

فالنهي له اربع متعلقات احدها الشيء نفسه احدها الشيء نفسه والثاني شرطه والثالث وصفه الملازم له وصفه الملازم له والرابع الخارج عنه التابع له - 00:27:50

الخارج عنه التابع له فما تعلق بالثلاثة الاولى فالنهي يقتضي الفساد. فما تعلق بالثلاثة الاولى فالنهي يقتضي الفساد. دون الرابع دون الرابع. مثلا النهي عن الربا قال الله تعالى واحل الله البيع وحرم - 00:28:27

الربا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. هنا نهي عن الربا الربا فاسد ولا غير فاسد فاسد لان النهي يقتضي الفساد ومحله هنا اي الاربعة الشيء نفسه نفسه نفسه - 00:28:50

مثال اخر قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور لو صلى الانسان ولم يتطهر صلاته فاسدة ام صحيحة فاسدة. النهي هنا عن ايش عن الشر عن - 00:29:11

الشر مثلا النهي عن صوم يوم العيد. صوم يوم العيد فاسد ولا غير فاسد النهي يرجع الى اي الثالثة واصف ملازم له. فالعيد يوم اكل وشرب لا يجوز الصيام فيه وان وافق اثنين وان وافق خميس - 00:29:30

طيب النهي عن لبس الحرير اذا صلى المصلي وعليه عمامة حرير صحيحة ام غير صحيحة صحيح لانه لا يرجع الى الشيء نفسه ولا شرطه ولا وصف ملازم له وانما الى شيء خارج عن عن ذلك. ثم قال - 00:29:51

وفعله محرم لكن صلاته صحيحة. السادس ان العمل الصالح اذا اوتى به على غير الوجه المشروع كالتنفل في وقت النهي بغير سبب وصيام يوم العيد ونحو ذلك فانه باطل لا يعتد به - [00:30:13](#)

فالعمل الصالح لا يكون صالحا الا اذا جاء به العبد وفق المشروع يعني وفق الشرع فاذا جاء به على غير الوجه شرعا فهو باطل قال كالتنفل في وقت النهي بغير سبب. اي كصلاة نافلة في وقت نهي دون سبب. السبب - [00:30:28](#)

كائن يدخل المسجد او يتوضأ او صلاة استخارة هذه اسباب للنوافل. فمثلا من اوقات النهي مثلا بعد العصر فلو انسان دخل المسجد فلو انسان بعد ما رجع لبيتهم وجد في نفسه نشاط قال خلني اصلني عشر ركعات - [00:30:48](#)

الصلاحة في الصحيح ام غير صحيحة؟ غير صحيحة لانه وقت نام طيب لو ان هذا الرجل بعد ما طلع من المسجد وراح للبيت لقى فيه زوار عند اهله فازعاج قال خلنا نخليلهم البيت نرجع المسجد - [00:31:08](#)

وصلى ركعتين تحية المسجد وجلس يقرأ القرآن. صلاة الركعتين صحيح ام غير صحيحة؟ صحيحة لانها سبب وهو دخول المسجد والجلوس فيه قال السابع ان حكم الحاكم لا يغير ما في باطن الامر. لقوله ليس عليه امرنا اي ان حكم الحاكم لا يغير الشرع - [00:31:26](#)

لا يغير الشرع باطن الامر يعني الحكم على ما هو في الشرع لقوله ليس عليه امرنا اي ليس عليه ديننا ومحله الحكم المتفق عليه شرعا. الحكم المتفق عليه شرعا فلو ان حاكما من الحكام - [00:31:47](#)

استحسن ان الناس اذا فرغوا من صلاة الفجر صلوا النافلة وصلوا الفجر انهم بعد ذلك امرهم ان يصلوا ركعتين نافلة. ويعطي عليها جوائز فعل الصحيح ام غير صحيح غير صحيح ليس - [00:32:09](#)

لان حكم الشرع انه لا يجوز الصلاة في وقت النهي بغير سبب وهذا منها. قال الثامن ان الصلح الفاسد باطل. يعني ان الصلح المخالف للشرع باطل. والمأخوذ عليه مستحق الرد اي ما يؤخذ في مقابل هذا الصلح فهو - [00:32:28](#)

وردوه قال كما في حديث العسيف هو ايش يعني ايش الاجير على ايش على رعي الحال العزف للحال على رعي الحال هذا يسمى يسمى عسيفا فهذا كان اجيرا لرعي ابل رجل - [00:32:53](#)

فزنى بامرأته فلما زنا بامرأته جاء ابو العسيف يعني ابو الراعي ففداه بمئة ناقة قال فكنا من شرك انت ومرتك وخلاص نبي نصلح انا واياك اعطيك مئة ناقة وتترك ولدي لا تعرظ له. فاتفقا على ذلك - [00:33:19](#)

فابطله النبي صلى الله عليه وسلم ليس افضله لانه مخالف للشرع فالزالني ان كان محصنا متزوجا الرجم وان كان غير متزوج غير محصن فالجحد والتغريب وهذا الرجل كان غير محصن واما امرأة الرجل فرمها - [00:33:43](#)

فابطل النبي صلى الله عليه وسلم المأخوذ عليه ورده الى صاحبه. قال التاسع ابطال جميع العقود المنهي عنها وجود ثمراتها المترتبة عليها. يعني كل عقد نهى عنه الشرع فهو باطل - [00:34:04](#)

والبيع المترتب عليه يعتبر ايش بيع باطل يعني لو جاءك واحد مثلا الحين جالس مثلا بيع زبدي قال بكم هالزبدي هذا؟ قال والله وانا اخوك تختلف الاسعار في شيء بمئة وشي بخمسين - [00:34:22](#)

قال طيب كيف اعرف المئة وخمسين؟ قال تغمض عيونك وتحط يدك واللي عليها يدك هذي بيع بيعتها غمض عينه وحط يده وخذ له وحدة قال بكم هذى؟ البايع وش بيقول - [00:34:45](#)

مية يقول بمية قال لا يا اخي هذى بيع باطل يعني لو جاءك واحد مثلا الحين جالس مثلا بيع زبدي قال تاخذها هذى تاخذها بالقيمة اللي اما خمسين ولا مئة وهذى المئة. بيع صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح بيع باطل ليس - [00:35:01](#)

بيع جهالة وغرض بيع جهالة وغرض نعم. احسن الله اليكم الحديث الثالث عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات - [00:35:18](#)

لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات استبرا لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان - [00:35:41](#)

جسدي مضى اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم واللقط هذا الحديث هو الحديث الثالث من احاديث المعدودة اصولا من اصول الاسلام في سنته عليه الصلاة والسلام - [00:36:01](#)  
ورواها ايضا من البخاري ومسلم فالحديث متفق عليه كالحاديدين المتقدمين. طيب ما اللي في الثانوي ملي في الثانوي طيب اللي في الثانوي اذكر لنا ثلاثة من الصحابة المشهورين اللي اسمهم عبد الله - [00:36:21](#)  
ها قال له عبد الله بن عبد الله بن حرام وهذا الذي فعل حرام ما يلقنك عبدالله بن الزبير عبد الله بن عمر قال له خله ايوه وعبد الله من - [00:36:45](#)

احسنت اطول ذمتك ابراً لذمتك يعني حتى تصير الجائزة حلال ما فيها حرام لا تعال خذها تعال خذه الله يجزاك خير ما فيها نعم [00:37:16](#)  
نعم. احسن الله اليكم. وهذا الحديث الاصل فيه احكام. الاول بيان تقسيم الاشياء في الشريعة الى حلال بين وحرام - [00:37:16](#)  
مبين ومشتبه متعدد بينهما واحسن ومشتبه ومشتبه متعدد بينهما. الثاني الحث على فعل الحال الثالث ان للشبهات حكمها خاصا بها عليه دليل شرعي يمكن ان يصل اليه بعض الناس وان خفي على الكثير وان المشتبه لا يعلمه كثير من الناس وان بعضهم يعلم - [00:37:43](#)

حكمه بدلبله. الرابع اجتناب الحرام والشبهات. وترك اتيان المشتبه حتى يعلم حله. الخامس شد المحرمات وادلة ذلك في الشريعة كثيرة. السادس ان من لم ان من لم يتوقف الشبهة في كسبه ومعاشه فقد عرض نفسه للطعن فيه. ويعتبر هذا الحديث من اصول الجرح والتعديل. السابع ان - [00:38:13](#)

السابع المحافظة على امور الدين ومراعاة المروءة. وان باتقاء الشبهات محافظة الانسان على دينه من النقص من العيب والثقل الثامن ان الانسان اذا وقع في الامور المشتبه بها عليه ان يقع في الامور الواضحة. التاسع ضرب الامثال لتقرير المعاني المعنوية لتشبيهها الحسية - [00:38:42](#)

العاشر بيان عظم شأن القلب. والبحث على اصلاحه. وان الاعضاء تابعة له. تصلح بصلاحه تفسد بفساده فانه امير البدن بصلاحه يصلح بفساده يفسد. الحادية عشر ان لطيب الكسب اثرا في اصلاحه. الثاني عشر ان فساد الظاهر دليل على فساد الباطل. ذكر المصنف وفقه - [00:39:09](#)

الله جملة من الاحكام المذكورة في هذا الحديث. فقال الاول بيان تقسيم الاشياء في الشريعة الى حلال بين وحرام بين ومشتبه متعدد بينهما فالاحكام تكون تارة حلا وتكون تارة حراما فتكون تارة مشتبها - [00:39:38](#)  
فالمشتبه يكون مشتبها بتردد بين ايش؟ بين الحال والحرام. قال الثاني الحث على فعل الحال يعني الامر بان يفعل العبد ما كان حالا بينما الثالث ان للشبهات حكمها خاصا بها. عليه دليل - [00:39:58](#)

شرعى يمكن ان يصل اليه بعض الناس وان خفي على الكثير. يعني الامور المشتبه لها حكم خاص فهي ليست بينة متعددة بين الحال والحرام. يمكن ان يصل بعض الناس الى حكمه وان خفي على الكثير. قال وان - [00:40:25](#)

المشتبه لا يعلمه كثير من الناس وان بعضهم يعلم حكمه بدليل. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث وبينهما امور المشتبهات لا اعلمهم كثير من الناس فلم يقل لا لا يعلمه الناس لكن لا يعلمهها كثير من الناس ففيهم من - [00:40:44](#)

من يعلمهها ويميز بين الحال والحرام فيما اشتبه فيه بدليل من القرآن او من السنة. قال الرابع اجتناب الحرام والشبهات اي تركها ومبادرتها فالعبد مأمور باجتناب الحرام ومأمور ايضا باجتناب - [00:41:03](#)

شبهات قال وترك اتيان المشتبه حتى يعلم حله ترك اتيان المشتبه حتى يعلم حله. فالشيء اذا كان حراما وجب عليك تركه. واذا كان مشتبها وجب عليك تركه ولا يجوز لك ان تقربه حتى تعلم حله. والناس الان عكسوها - [00:41:26](#)

المشتبه عندهم تأتيه ولا يجب تركه الى حرمته وهذا خلاف دليل الشرع. النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن اتقى الشبهات فقد اتقى الحرام. فيجب على الانسان ان يتقي الشبهات - [00:41:52](#)  
لا يجوز له الدخول المشتبه. فمثلا الان في معاملة مالية. اعلنوا عنها. وش تبيها؟ ما يدرى الانسان حلال او حرام ما سمع كلام بين

اللجنة الدائمة ولا سماحة المفتى مش الحكم يدخل فيها ولا ما يدخل - 00:42:07

لا يدخل لا يجوز له ان يدخل حتى يعلم انها حلال. لكن الناس الان يقول ما دام المشايخ ما طلعوا شي ادخل فيها وازرق مع الرياجيل  
ما ينفعك هذا ما ينفعك هذا حرام هذا الفعل حرام ولذلك نزعت البركة من الاموال لتساهم الناس في الامور المتشابهة - 00:42:24  
يتناولون في الامور المتشابهة ويتسارعون إليها ويقولون ترکها اذا قال المشايخ حرام اما قبل نحن نأخذ ما يتيسر لنا اذا قالوا حرام  
اللي قبل اخذناه حلالا لنا واللي بعد الحرام ما نحب الحرام - 00:42:44

وهذا حرام لا يجوز للانسان ان يدخل في المشتبه ابدا. قال الخامس سد الذرائع الى المحرمات وادلة ذلك في الشريعة كثيرة الذرائع  
يعني الوسائل المفضية الذرائع الوسائل المفضية يعني اللي توصل الى الشيء فالذى يوصل الى الحرام - 00:43:00

حرام قال السادس ان من لم يتوقف الشبهة بحسبه ومعاشه فقد عرض نفسه للطعن فيه. يعني الانسان اذا لم يتحرز من الاشياء الاشياء  
المشتبه في رزقه وجمعه للمال فانه يعرض نفسه للطعن فيه لان الناس ينكرون عليه. هذا الفعل. قال ويعتبر هذا - 00:43:20  
هذا الحديث من اصول الجرح والتعديل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن استبرأ من الشبهات فقد استبرأ فمن الشبهات فقد  
استبرأ لدینه وعرضه لكن الذي يقع فيها هو يستدعي كلام الناس عليه في - 00:43:42

في عرضه فيتكلمون فيه. فيكون جرحهم وتعديلهم له مسوغ. وهو انه وقع في المشتبهات. وهذا المسوغ يعمل فيه بقدر الحاجة  
يعني بقدر الحاجة في جرحه وتعديلاته اذا وجد المسوغ له يعمل. مثل انسان - 00:44:02

عنه معاملات مشتبه او محرمة. جاءك واحد قال يا فلان انا بخطب فلان بيطب بنتي ازوجه ولا ما ازوجه فانت تقول له هذا  
الرجال اعرف انه يتعامل بالحرام والمشتبه انت لان جرحته ولا ما جرحته - 00:44:21

براحته بحق يعني انك تعرف انه يقع في هذا الحرام. لكن لماذا جرحته لان الرجل الذي جاءك يريد ايش يريد ان يزوجه فسألتك عن  
ذلك. فهو بقدر ما تستدعيه المصلحة الشرعية - 00:44:36

اما انسان مثلا في كل مجلس فلان ما فيه خير يأكل الحرام فلان ما فيه خير يأكله حرام هذا جائز ولا  
مو بجاز غير جائز - 00:44:53

لانه يبقى له حرمة عرضه وان وقع في الحرام ولا يجرح الا اذا احتج الى جرحه بذلك الحرام للتحذير منه والتنفيذ والتنفيذ عنه. قال  
السابع المحافظة على امور الدين ومراعاة المروءة - 00:45:05

يعني يجب على العبد ان يحافظ على دينه وان يراعي المروءة والمروءة المراد بها ايش ما يحمل المرء ويزينه. فعل ما يحمل المرء  
ويزينه. وترك ما يدنسه ويشينه. فعل ماء - 00:45:23

يحمل المرء ويدينه وترك ما يدنس المرء ويشين هذه المروءة يعني ان تفعل الفعل الطيب وتترك الفعل القيم هذه المروءة. هذا  
الواجب على العبد ان يحافظ على المروءة والمروءة في كل بلد بحسبه. قال وان - 00:45:44

في ابقاء الشبهات محافظة الانسان على دينه من النقص وعرضه من العيب والثلج. يعني منفعة انك تتقى الشبهات تحافظ على دينك  
فلا يكون في نقص وكذلك تحافظ على عرضك فلا يعيك احد ولا يثيب فيك. قال الثامن ان الانسان اذا وقع في الامور المشتبهه هان  
عليه ان يقع - 00:46:03

في الامور الواضحة ولها صار اجتناب الشبهات مأمورا به لان الانسان اذا تناول في الامور المشتبهه تناول في الواقع في في  
الحرام تناول في الواقع في الحرام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشبهة حاجا بين العبد وبين الحرام. فاذا وقع فيها -  
00:46:23

وقع في الشبهة فانه سيقع في الحرام ومثل له النبي صلى الله عليه وسلم بقول كالراعي يرعى حول الحمى الحمى هي الارض التي  
يحميها ولها امر المسلمين لمصلحة خاصة او عامة مثل هذا الكتاب - 00:46:47

فاذا جاء الراعي وحط دوابنا وغنمها حول الحمى هذا يوشك ان تقع فيه يعني يوشك ان تدخل الحمى فاذا دخل الحمى يعاقبه ولها  
الامر ولا ما يعاقبه يعاقبه فكذلك الحرام اذا العبد اقترب من الحرام بفعل الشبهات فانه يوشك - 00:47:03

ان يقع فيه وهذه قاعدة كل من وقع في الشبهات وقع في المحرمات كل من وقع في الشبهات وقع في المحرمات لأنها السلم الذي يؤدي اليه مثل الانكحة التي تساهل فيها الناس. كل شوي مطلعين نكاح زواج كذا وزواج كذا وزواج كذا. من الانكحة المشتبهة - 00:47:25

هذه وقع الناس فيها بالحرارة ذروة الناس للحرام مثل ايش واحد ذهب في في الصيف وجاي يسولف يقول اول يمدحون شيبانا يقولون اخذ عشر حريم اخذ ثلاطعش حمرة اخذ كذا - 00:47:50

يقول انا اللي تزوجتهن في الاجازة الصيفية وطلقهن يعني على هالطريقة العبية هذى. ست قال له واحد ما يجوز حرام قال يا اخي انت لا تشدد علينا قال شددت ولا ما شددت - 00:48:07

انت الان اذا تزوجت وحدة سقط رقم بدرى كم واذا الزوجة الثانية سقط رقمين باقى رقمين الثالثة الرابعة تمام؟ طيب عندك اربع اذا طلقت الرابعة متى يجوز ان تنكح الخامسة - 00:48:21

اذا انتهت المطلقة من عدتها ما يجوز. اذا طلقتها في عدتها الرجعية تصير كم عندك زوجة قنص وهذا محرم بالاتفاق شفتوا كيف الشبهات؟ اوقعنا في الحرام المتفق عليه؟ زاد خمسة وزاد سادسة في العدة التي ما انتهت - 00:48:39

وهكذا كل شبهة لابد ان توقع صاحبها في الحرام. قال التاسع ضرب الامثال لتقرير المعاني المعنوية بتشبيهها بالحسية مثل الشبهة والحرام في تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم الراعي يرعى حول الحمى. قال العاشر بيان عظم شأن القلب - 00:48:56

الحث على اصلاحه وان الاعضاء تابعة له تصلح بصلاحه وتفسد بفساده فانه امير البدن بصلاح يصلح وبفساده اي اذا صلح قلب العبد صلحت جوارحه واذا فسد قلب العبد فسد جوارحه لأن القلب محل الفكر والارادة - 00:49:19

لان القلب محل الفكر والارادة. اذا فكر العبد في الخير واراده عملت الجوارح بالخير وارادته. اذا فكر قلب بالشر واراده عملت الجوارح بالشر وخرج عليها قال الحادية عشر ان لطيب الكسب اثرا في اصلاحه - 00:49:39

يعني اذا اطاب العبد كسبه طاب قلبه اذا اطاب العبد كسبه طاب قلبه فالقلب يفسد اذا فسد ما يغذى به العبد بدنه يفسد اذا فسد ما يغذى به العبد بدنه. اذا غذ العبد بدنه بالحرام فسد قلبه. والذي - 00:50:01

يتورع ويجهد في طيب المكسب يكون قلبه صالح. قال الثاني عشر ان فساد الظاهر دليل على فساد الباطل الظاهر دليل على فساد الباطل يعني اذا كان الانسان ظاهره فاسق فمعنى هذا ان الباطن ايش - 00:50:25

بس والا لو كان الباطن صالحا لكان الظاهر طالحا فان الظاهر تبع للباطن فمن اصلاح باطنها صلح ظاهره ومن ساء باطنها ساء ظاهره الان تجد بعض الناس ما يصلى تركتها انت في مجلس وقمت للصلوة وصليت ورجعت المسجد وهو جالس هنا - 00:50:44

لا نراك ما صليت قال يا اخي اهم شيء القلب انا قلبي الحمد لله صالح قلبه الصالح ولا موب صالح غير صالح لانه لو كان صالح لقام فصلى الفرض الصلاة اعظم الاوامر بعد توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:51:08

فهذا الكلام ليس صحيح اذا صلح باطنك صلح ظاهرك واما ان يسوء ظاهرك وتقول باطني صالح وقلبي ابيظ يقول قلبي الظباء وهو ما يصلى وين هو البياض اللي ما يصلى لله عز وجل ولا يركع ولا عز وجل قلبه اسود - 00:51:26

وليس قلبه ابيض فالواجب على العبد دائمًا ان يعتني بالصلاح باطنها لانه اذا صلح باطنها صلح ظاهره. نعم. احسن الله اليك الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود الهدني - 00:51:48

رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم اربعين يوم ثم يكون في ذلك علقة مثل ذا وراك في السقف هنا - 00:52:04

وشو ان احدكم يجمع الخلق في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ايش امه ليش؟ هي احسنت يومك فيها لكن اللفظ لفظ مسلم هكذا نعم في يوم احسن الله اليكم ان احدكم يجمع في يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذاك - 00:52:26

ثم يكون في ذلك مضفة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد.

فوالذى لا الله غيره ان ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:53:03  
بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل في عمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم واللطف له. نعم هذا هو الحديث الرابع من الاحاديث الاربعة. التي هي اصول الاسلام من سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:29

وهو ايضا من الاحاديث المتفق عليها. فجميع هذه الاحاديث هي احاديث اتفق عليها البخاري ومسلم. وهي من اولى الاحاديث التي ينبغي ان يحفظها الناشئة. فالناشئة الذين في الابتدائي في المتوسط والثانوي. اول ما يحفظون الاحاديث هي هذه الاحاديث الاربعة ثم بقية - 00:53:54

وعين نبوية نعم وهذا الحديث الاصل فيه احكام. من لي في الجامعة ان ابتدائي متوسط الثانوي الجامعة طيب واحد طيب الأربعين النبوية كم حديث لا توه كيف ما كنت جامع - 00:54:14

ها انت لا يقبل اجابتك لامرین احدهما اجبت بدون رفع يد والثاني لا اريد ان اقوله بيني وبينك فان شاء الله تعالى لعلك في غيره هنا اثنان واربعون حديثا نعم تفضلوا هذا الاصل - 00:54:38

احسن الله اليكم. وهذا الحديث الاصل فيه احكام. الاول اشارة الى علم المبدأ والميعاد وما يتعلق بيدن الانسان وحاله في الشقاوة والسعادة الثاني بيان اطوال خلق الانسان في بطن امه. الثالث ان نفح الروح يكون بعد مئة بعد مئة وعشرين يوما -

00:55:03

يكون انسانه. الرابع ان من من الملائكة من هو موكل بالارحام. الخامس الايمان بالغيب. السادس التنبيه على صدقبعث بعد موت. السابع الايمان بالقدر. وانه وانه سبق في كل في كل ما هو كائن. وان - 00:55:26

جميع الواقعات بقضاء الله وقدره خيرها وشرها الثامن الحث على القناعة والزجر عن عن الحرص الشديد لان الرزق قد سبق تقديره وانما شرع حسابه لانه من جملة الاسباب التي قدتها الحكمة في دار الدنيا. التاسع الجمع بين الخوف والرجاء. وان على من احسن ان يخاف - 00:55:46

الخاتمة وان من اساء لا يقسط من رحمة الله العاشر انه لا ينبغي ل احد ان يفتر بظاهر الحال بجهالة العاقبة ومن ثم شرع الدعاء بالثبات على الدين وحسن الخاتمة الحادي عشر - 00:56:11

ان الاعمال سبب دخول الجنة او النار. الثانية عشر ان من ان من كتب شيئا لا يعلم حاله في الدنيا وكذا وان الشقاوة والسعادة قد سبق الكتاب بهما وانهما مقدرتان بحسب خواتم الاعمال وان كل وان - 00:56:28

كلا ميسر لها خلق له. الثالث عشر ان من مات على شيء حكم له به من خير او شر الا ان اصحاب النار عاصي غير للكفر تحت المشيئة غير الكفر تحت المشيئة - 00:56:48

الرابع عشر ان التوبة تهدم ما قبلها. الخامس عشر الحلف من غير استحلاف لتأكيد لتأكيد الكلام والقسم على الخبر الصادق لتأكيده في نفس السادس السادس عشر ان الاعمال بالخواتيم - 00:57:04

تم بحمد الله عصر الخميس الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وثلاثين بعد اربع مئة والالف بمدينة المذنب حفظها الله دار الاسلام والسنة. ذكر المصنف وفقه الله في هذا الحديث جملة من الاحكام. فقال الاول الاشارة الى علم المبدأ والميعاد اي مبدأ -

00:57:23

طلق الخلق في اول امرهم ثم منتهاهم في معادهم. وما يتعلق ببدل الانسان وحاله في الشقاوة والسعادة الثاني بيان اطوار خلق الانسان في بطن امه اي الاحوال التي يكون فيها الانسان فانه اول ما - 00:57:43

فانه اول ما يكون ايش؟ نطفة ثم يكون علقة ثم يكون مضغة ثم يكون ايش ثم يكون انسانا تماما ثم يكون انسانا يعني تام الخلقة او غير تامها قال الثالث ان نفح الروح يكون بعد مئة - 00:58:03

وعشرين يوما وبذلك يكون انسانا فتنفس الروح بعد كم شهر؟ بعد اربعة اشهر هي عدة مئة وعشرين مئة وعشرون يوما قال الرابع ان

من الملائكة من هو موكل بالارحام اي ان من وظائف الملائكة وظيفة هي توحيدهم - [00:58:24](#)

بالارحام بما يتعلق بما يخلق فيها. قال الخامس الايمان بالغيب الايمان بالغيب لاخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون في بطون الالهات فهو غيب عني وهذا الغيب غيب نسبي فانه - [00:58:44](#)

صار يعلم بواسطة بعض الاجهزه لكن علهم اغلي وليس كلي فهو ظني وليس قطعيا. ولذلك قد يختلف في بعث الاحوال. ثم انه لا يحدث العلم في بعث الاشياء الا لا في وقت لا يمكن قبله. قال السادس التنبيه على صدق البعث بعد الموت اي ثبوت البعث بعد الموت وان من مات سببته الله - [00:59:02](#)

السابع الايمان بالقدر وانه سبق في كل ما هو كائن. فجميع الكائنات مقدرة بقدر الله وان جميع الواقعات للامر التي تقع بقضاء الله وقدره خيرها وشرها. الثامن الحث على القناعة والزجر - [00:59:31](#)

عن الحرص الشديد لان الرزق قد سبق تقديره وانما شرع الاكتساب لانه من جملة الاسباب التي اقتضتها الحكمة في دار الدنيا فالعبد مأمور بان يقع اي بان يستغني بالله سبحانه وتعالى. فحقيقة القناعة هي رضا - [00:59:51](#)

عبد بما قسمه الله سبحانه وتعالى له. وفي الصحيح الغنى النفس واما طلب الرزق فانه امر به لانه سبب من الاسباب. فالرزق مقسم ومن اسباب وصول الرزق اليك اكتسابك له. التاسع الجمع بين الخوف والرجاء وان على من احسن ان يخاف سوء الخاتمة - [01:00:11](#)

وان من اساء لا يقنط من رحمة الله. فالعبد مأمور ان يكون قلبه جاما بين رجاء الله والخوف منه ومن احسن عملا فينبغي ان يخاف على نفسه ان تسوء خاتمتها. ومن اساء عمله فانه لا ينبغي له ان - [01:00:35](#)

يقطع نفسه من رحمة الله بان يقнط منها. فيكون العبد سائقا قلبه الى الله بين خوف ورجاء. قال العاشر انه لا ينبغي ل احد ان يغتر بظاهر الحال بجهالة العاقبة. يعني لا ينبغي للانسان ان يغتر بما هو عليه من الصلاح - [01:00:55](#)

جهالة عاقبته لا في نفسه ولا في غيره. ومن ثم شرع الدعاء بالثبات على الدين وحسن الخاتمة. اي امر العبد ان يديم سؤال الله سبحانه وتعالى ان يثبتته على الدين وان يحسن خاتمته لانه لا يعلم الا ماذا يصير. وفي اخبار ابي عبد - [01:01:15](#)

احمد بن حنبل رحمة الله انه اغنى عليه حال احتضاره اي في ماضي موته. وكان ابنته يقول له لا الله الا الله اي يلقنه اياها وهو يقول لابعد لا بعد. فلما افاق من غيبوبته في - [01:01:35](#)

عن احتضاره سأله دموعا ذلك. فقال ان الشيطان عرض لي شيطان او الله وهو عاض على يده ويقول فتنى يا احمد فتنى يا احمد يعني سبقتني خلاص ما قدرت اغويك. فكان يقول لا بعد لا بعده. يقول لا ما فتك لاني لا زلت - [01:01:55](#)

تكفي ايش في الحياة فالشيطان يريد ان يغره بنفسه. حتى يقول ايه نعم فتني فاذا قالها يخاف على نفسه قد يحصل له بسبب زهوه وعجبه وما وقع في قلبه قد يحصل للانسان اذا وقعت له هذه الحال ان يزبغ عن دين الله - [01:02:16](#)

سبحانه وتعالى لان الانسان اذا اعجبه عمله وتكبر به ربما ادخله النار وان كان حسنا لذلك قال سعيد بن جبير وغيره ان الرجل ليدخل الجنة بالسيئة يعملها. وان الرجل ليدخل النار بالحسنة يعملها - [01:02:37](#)

ان الرجل ليدخل الجنة بايش؟ السيئة يعملاها وان الرجل ليدخل النار من حسنة يعملاها. وتفسير هذا ان عامل السيئة فلم تزل بين عينيه يخاف منها ان توجب له غضب الله وسخطه - [01:02:56](#)

فلا يزال خايف منها وفاعل الحسنة لا يزال يذكرها ويمن بها على الله ويستكبر بها على خلق الله فتكون سبب لدخول النار ذاك الرجل الذي فعل السيئة يحسن اعماله يخطئ ويقول يا ويلي من فعلك اخاف ان الله ما يغفر لي اخاف غضب الله علي - [01:03:14](#)

فدانم خوفه من الله عز وجل فيرحمه الله ويجعله من اهل الجنة. وهذا اذا قالوا له جماعة المسجد هو ثري. قالوا يا جماعة المسجد نوسع في المسجد والله معطيك وسع للمسلمين. قال يا رجال انا قبل عشر سنين حاط لكم برادة - [01:03:37](#)

فهو باقي عنده شوفوا البرادة قبل عشر سنين وكل ما يذكر يدخل البرادة كل ما يجيء واحد يقول البرادة المسجد تجد دائم يلهم بهذه ويمن بها يقول عطينا كثير عطينا برادة بالف وخمس مئة - [01:03:55](#)

وهو رصيده بالمالين فهذا مثل هذه نخاف عليه هذه الحالة لا يزال يعمل الحسنة يستكبر بها على خلق الله وينظرها ويمن بها الله عز وجل فهذا يخاف عليه من هذه الحالة. الحادي عشر ان الاعمال سبب دخول الجنة او النار - 01:04:10 اي تحت فضل الله وعلمه فهي مما يوصل اليها فاذا عمل العبد الطاعات اوصلته الى الجنة. واذا عمل العبد المعاشي اوصلته الى النار اعاد الله واياكم منها. قال الثاني عشر ان من كتب - 01:04:28

شقيا لا يعلم حاله في الدنيا وكذا عكسه. اي ومن كتب تقى رابحا لا يعلم حاله في الدنيا فالشقاوة والسعادة حجبت عنا قال وان الشقاوة والسعادة قد سبق الكتاب بهما. يعني كتبها الله عز وجل علينا وانهما مقدرتان - 01:04:43 بحسب خواتم الاعمال يعني مجعلوتان تقديرها للعبد حسب خاتمتها. وان كل ميسر لها خلق له. يعني كل انسان العبد وسييسره ربه الى طاعته او معصيته لكن العبد له اختيار ومشيئة فهو الذي يختار الطاعة وهو الذي يختار المعصية. قال الثالث عشر انما من مات على شيء - 01:05:04

حكم له به من خير او شر. اللي مات على خير يرجى له خير. واللي مات على شر متخوف عليه الشر. ولذلك نرجوا المحسن الجزاء الحسن ونخاف على المسبع العقاب السبع قال الا ان اصحاب المعاشي غير الكفر تحت المشيئة يعني ان من لم يكفر - 01:05:28 وكان له معاشي كبائر فهو تحت مشيئة الله ان شاء عذبه ان شاء غفر له. قال الرابعة عشر ان التوبة تهدم ما قبلكم معنى تهذيب تزيد تزيل وتلغي هذا معنى الجب يعني قطع وصار لغة قليلة لكن معناها الازالة والادهاب فاذا تاب العبد - 01:05:48 تاب الله عليه. طيب هذى حديث ولا مبيب حديث؟ التوبة تهدي ما قبلها توبة تجب ما قبله. حديث عن ابن عصى ابن وانت تقول حديث من حديث ها هذه الجملة ليست حديثة - 01:06:13

حديث عن ابن العاص الاسلام يجب ما قبله. والحج يجب ما قبله. والهجرة يجب ما قبله. رواه مسلم وهذا من الاطياء الميتة حتى وقع في بعظ الكبار كابن كثير رحمة الله وجماعة من شيوخنا رحمة الله فهذا ليس حديث لكن هذه قاعدة مستفادة من احاديث - 01:06:47

الخمسة عشر الحلف من غير استثناف لتأكيد الكلام. يعني في قوله فوالله فوالذي لا الله غيره. هو حلف من غير اي من غير ان يطلب منه الحلف لتأكيد الكلام يعني لتبنته والقسم على الخبر الصادق لتأكيده في نفس السامع يعني ان يقسم الانسان - 01:07:04 على خبر صادق لاجل ان يؤكده ويقويه في نفس السامع قال السادس عشر ان الاعمال بالخواتيم يعني ان عمل العبد قولوا بحسب خاتمتني فيجب ان يحرض العبد على احسان عمله باذن لا يكون على خاتمة سيئة يختم لها به - 01:07:24 له بها فان الانسان اذا عمل سينات تخوف عليه ان يموت عليها فاذا مات على السينات كانت خاتمة سيئة وهذا هو الذي اقلق السلف رحمة الله فانهم كانوا يرون ان الخواتيم سوابق الاعمال فخاتمتكم باعتبار ما سبق لك من - 01:07:44

العمل فمن احسن العمل حسنت خاتمته ومن اساء العمل ساءت خاتمته وما ربك بظلام للعبد وهذا اخر هذه الرسالة اكتبوا طبقة السمع سمع علي جميع لمن سمع الجميع اللي عليه صوت يكتب سمع بعث. سمع لي بعث الاصول الاربعة من السنن المتبعة. فراغ البياظ الثاني بقراءة غيره. والقارئ يكتب - 01:08:04

بقراءته بقراءة غيره. صاحبنا يكتب اسم التام فلان الفلانى يكتب اسم التاما رباعية. فتم له ذلك في كم مجلس بمجلس واحد في الميعاد المثبت في محله نسخته يعني تكتب بداية الدرس الخاتمة البداية في الاول الساعة كم؟ وخاتمتها الساعة كم؟ واجزت له روايته عن اجازة - 01:08:34

خاصة معين معين في معين الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك كتبه الصالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي. ليلة ايش الاثنين تم التاريخ العشرين من شهر جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين واربعين - 01:08:56

والله في جامع الراجحي بمدينة بريك بمدينة طرب طيب من يأتيني باسم واحد من العلماء اسمه طريف نعطيه الجائزة الاخيره ايه ها طريف اصلها قريش فساد اللغة الناس العامة ها - 01:09:15

طريف لغة معادلة مرت لك ها طيب كمل لازم كامل مهو بس بعض اسمه ما يصلح كذا طيب سؤال كم عالم من العلماء الاحياء

ذكر اسمه في الدرس واحد واحد - 01:09:50

- تفضل من هو لا نبيعان حنا نلبس وجانبيها سم صار لي متوفى الله يرحمه انت اخذت جائزة قبل قليل طيب هذى جائزة

01:10:35